

دور الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة
الثانية لتحقيق رؤية دولة الإمارات ٢٠٣٠

إعداد

أ/ سعيده صالح إسماعيل

مستشارة أسرية ومدرسة دولية في التنمية الذاتية

دور الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية

لتحقيق رؤية دولة الإمارات ٢٠٣٠

أ/ سعيدة صالح إسماعيل

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٣٠، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق البحث على ١٣٠ معلمًا ومعلمة، وجمع البيانات باستخدام استبانة شملت محاور حول مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية، التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق هذه التقنيات، والمقترحات لتطوير استخدامها. أظهرت النتائج أن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي كان مرتفعًا، مع وجود تحديات تتعلق بنقص التدريب والموارد التقنية، بينما تم اقتراح تطوير برامج تدريبية للمعلمين، وتحسين البنية التحتية التقنية، وزيادة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة التعلم وتعزيز التفاعل مع المفاهيم الدينية بما يتماشى مع أهداف الرؤية المستقبلية للدولة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التربية الإسلامية، رؤية الإمارات ٢٠٣٠، الحلقة الثانية.

* سعيدة صالح إسماعيل: مستشارة أسرية ومدرسة دولية في التنمية الذاتية.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورًا متسارعًا في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أحدث تحولًا جذريًا في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم. فقد أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي من الركائز الأساسية في تطوير الممارسات التعليمية، لما توفره من فرص لتعزيز التفاعل والتعلم الشخصي وتحليل البيانات التعليمية بشكل أكثر كفاءة وفعالية. ويأتي هذا التوجه تماشيًا مع التغيرات العالمية التي تتطلب أنظمة تعليمية مرنة وقادرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة في عصر الثورة الصناعية الرابعة (الكعبي، ٢٠٢٣).

وفي إطار هذا التحول الرقمي، تبنت دولة الإمارات العربية المتحدة استراتيجيات وطنية طموحة، من أبرزها "رؤية الإمارات ٢٠٣٠"، التي تهدف إلى بناء مجتمع معرفي متقدم، يستند إلى الابتكار والتكنولوجيا في شتى المجالات، وبخاصة التعليم. وتعد التربية الإسلامية مكونًا رئيسيًا في المنظومة التعليمية في الدولة، لما لها من دور في غرس القيم والأخلاق وتعزيز الهوية الوطنية والانتماء، وهو ما يتطلب تطوير أساليب تدريسها بما يواكب متطلبات العصر ويراعي اهتمامات المتعلمين واحتياجاتهم المتغيرة (عبدالسلام، ٢٠٢٣).

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية، لما يتيح من إمكانيات متعددة لتحسين جودة التعلم، وتقديم محتوى تفاعلي يتسم بالتنوع والمرونة، ويعزز من التفكير النقدي والتعلم الذاتي.

ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية، ومدى مساهمته في تحقيق أهداف رؤية الإمارات ٢٠٣٠ من خلال إعداد أجيال قادرة على التفاعل الإيجابي مع معطيات العصر، دون التفريط في القيم الدينية والوطنية الأصيلة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري أن تتكيف النظم التعليمية مع هذه التحولات التقنية، لما لها من أثر كبير في تطوير طرائق التدريس وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر فاعلية. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الفوائد المتنوعة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومنها دراسة (محمد وآخرون، ٢٠٢١) التي بينت أن دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، ويزيد من دافعية الطلبة للتعلم. كما أكدت دراسة (العتيبي، ٢٠٢١) أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد النظرية، ومنها التربية الإسلامية، يعزز من التفكير النقدي و يتيح فرصًا للتعلم التفاعلي الفردي.

ورغم هذا التوجه العالمي، إلا أن المؤتمرات التربوية الحديثة، مثل المؤتمر الدولي للتعليم والتكنولوجيا (دبي، ٢٠٢٣)، أوصت بضرورة تكثيف الجهود نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الديني بشكل خاص، لما لذلك من أهمية في ربط القيم الإسلامية بأساليب تعليمية معاصرة تناسب ميول الطلبة الرقمية. وقد أشار المشاركون إلى أن مادة التربية الإسلامية لا تزال تُقدّم في كثير من المدارس بأساليب تقليدية، لا تراعي التغيرات في بيئة التعلم ولا تستثمر إمكانيات الذكاء الاصطناعي بالشكل الأمثل.

وانطلاقاً من ملاحظة الباحثة من خلال عملها في الميدان التربوي، لاحظت وجود فجوة واضحة بين الإمكانيات التقنية المتوفرة في البيئة التعليمية وبين توظيفها الفعلي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية، حيث تظل الممارسات التربوية في معظم الأحيان حبيسة الأساليب التقليدية والمحتوى الثابت، في حين أن هذه المرحلة العمرية تتطلب أساليب تعليمية تفاعلية ترتبط بعالم الطلبة الرقمي.

وعليه، تتبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية، ومدى إسهامه في تحقيق تطلعات رؤية الإمارات ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تطوير التعليم النوعي القائم على الابتكار والتكنولوجيا، مع الحفاظ على الهوية والقيم الإسلامية الأصيلة.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس دولة الإمارات؟
٢. ما أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية؟
٣. ما التصور المقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية بما يساهم في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في دولة الإمارات.
٢. تحديد أبرز التحديات التي تعيق دمج الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية.
٣. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية بما يساهم في تطوير الممارسات التعليمية وتحقيق مخرجات تعليمية قائمة على الابتكار والقيم.

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتكامل التكنولوجيا الحديثة، وبخاصة الذكاء الاصطناعي، مع التعليم القيمي والديني، وهو مجال لا يزال محدود التداول في البحوث العربية مقارنة بالتخصصات الأخرى. كما تسلط الدراسة الضوء على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعليم التربية الإسلامية، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين التربويين لاستكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي في مجالات تعليمية لم تحظَ بالاهتمام الكافي حتى الآن، لا سيما في المرحلة الأساسية (الحلقة الثانية) التي تشكل مرحلة حاسمة في بناء المفاهيم والقيم لدى الطلبة.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في أن نتائج الدراسة وتوصياتها قد تُفيد صانعي القرار التربوي والمناهج في دولة الإمارات في تطوير الخطط التعليمية الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية بما يتماشى مع توجهات الدولة نحو التعليم الذكي وتحقيق أهداف رؤية الإمارات ٢٠٣٠. كما يمكن أن يستفيد منها المعلمون والمشرفون التربويون في تحسين أساليبهم التدريسية، من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة فعّالة، بما يعكس إيجاباً على مستوى تحصيل الطلبة وفهمهم للقيم والمبادئ الإسلامية بطريقة تتناسب مع طبيعتهم الرقمية واحتياجاتهم المتجددة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على موضوع "دور الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية" وتركز على مدى توظيف هذه التقنيات في تعليم طلبة الحلقة الثانية، ومدى ارتباط ذلك بتحقيق أهداف رؤية دولة الإمارات ٢٠٣٠ في المجال التربوي.

- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في عدد من المدارس الخاصة في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

- **الحدود البشرية:** اقتصر عينة الدراسة على (١٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي مادة التربية الإسلامية العاملين في الحلقة الثانية في المدارس الخاصة بإمارة أبوظبي.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence):** يقصد به في هذه الدراسة: استخدام أنظمة وتقنيات رقمية ذكية (مثل: تطبيقات المحادثة التفاعلية، البرامج التعليمية التكيفية،

نظم التوصية، والروبوتات التعليمية) في تدريس مادة التربية الإسلامية، بهدف تحسين التعلم وتخصيص المحتوى وتقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.

- **التربية الإسلامية:** يقصد بها في هذه الدراسة: المقرر الدراسي المعتمد من وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة لتعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية (الصفوف من ٥ إلى ٨)، والذي يتضمن المفاهيم والقيم الإسلامية المتعلقة بالعقيدة والعبادات والسلوك والهوية.

- **طلبة الحلقة الثانية:** يقصد بهم في هذه الدراسة: الطلبة الذين يدرسون في الصفوف من الخامس إلى الثامن في المدارس الخاصة بإمارة أبوظبي، والذين تتراوح أعمارهم تقريباً بين ١٠ و ١٤ سنة.

- **رؤية الإمارات ٢٠٣٠:** يقصد بها في هذه الدراسة: التوجهات الوطنية والاستراتيجيات التي وضعتها دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات بحلول عام ٢٠٣٠، وخاصة في قطاع التعليم، من خلال التركيز على الجودة، والابتكار، والهوية الوطنية، والتكامل مع التقنيات المتقدمة.

الإطار النظري:

أولاً- الذكاء الاصطناعي في التعليم:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو فرع من فروع علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءً بشرياً مثل الفهم، التفكير، التعلم، واتخاذ القرار. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الركائز الأساسية في تطوير التعليم عالمياً، حيث تُستخدم تطبيقاته في تحسين جودة التعليم، وتقديم محتوى مخصص لكل متعلم، وتوفير بيانات تفاعلية ومحاكاة تعليمية قريبة من الواقع (الشمرى، ٢٠٢٢).

في المجال التربوي، يمكن الذكاء الاصطناعي من تصميم نظم تعليمية ذكية تستطيع تحليل أداء الطلبة واقتراح مسارات تعليمية مناسبة لقدراتهم، بالإضافة إلى تقديم دعم فردي لهم، والتنبؤ بصعوبات التعلم قبل ظهورها. إن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين معدلات التحصيل الأكاديمي، وزيادة دافعية التعلم، وتقوية مهارات التفكير النقدي (علي، ٢٠٢١).

ثانياً- أهمية الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد النظرية والدينية:

رغم أن استخدام الذكاء الاصطناعي بدأ أولاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا، إلا أن التطورات الحديثة بيّنت قدرته على تعزيز تعلم المواد النظرية والإنسانية، ومنها المواد الدينية.

فهذه المواد تحتاج إلى فهم عميق وتأمل وتطبيق عملي في حياة الطلبة، وهو ما يمكن للذكاء الاصطناعي دعمه من خلال (البلوشي، ٢٠٢٣):

- التفاعل الفوري مع استفسارات الطلبة حول المفاهيم الدينية.
 - محاكاة المواقف الأخلاقية والسلوكية التي تتطلب اتخاذ قرارات بناءً على القيم الإسلامية.
 - الاستفادة من التعليم التكيفي الذي يقدم المحتوى بحسب مستوى الطالب وسرعة تعلمه.
- وترى الباحثة أن الطلبة أبدوا تفاعلاً أكبر مع دروس التربية الإسلامية عندما تم تقديمها باستخدام تقنيات حديثة، مثل الألعاب التعليمية التفاعلية والمساعدات الذكية.
- ثالثاً - تعليم التربية الإسلامية في الحلقة الثانية:**

تمثل الحلقة الثانية (الصفوف من الخامس إلى الثامن) مرحلة محورية في غرس المفاهيم الدينية والأخلاقية لدى الطلبة. وتشير البحوث التربوية إلى أن هذه الفئة العمرية تتسم بحب الاستكشاف والانفتاح على التكنولوجيا، مما يفرض تحدياً على معلمي التربية الإسلامية الذين يسعون لغرس القيم في بيئة أصبحت تعتمد على الوسائط الرقمية بشكل كبير زهران، منى عبدالقادر (٢٠٢٠).

ومن أبرز التحديات التي تواجه تعليم التربية الإسلامية في هذه المرحلة (عبدالسلام، ٢٠٢٣):

- الفجوة بين أساليب التعليم التقليدية واهتمامات الطلبة الرقمية.
 - صعوبة جذب انتباه الطلبة للمحتوى الديني دون استخدام تقنيات تفاعلية.
 - محدودية المواد الرقمية المتخصصة في التعليم الإسلامي.
- ولذلك، فإن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية أصبح ضرورة لتقديم محتوى جذاب، وتفاعلي، وملائم لخصائص الطلبة في هذه المرحلة.
- رابعاً - دور الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية:**

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث نقلة نوعية في تعليم مادة التربية الإسلامية من خلال (علي، ٢٠٢١):

- **المعلم الرقمي:** (Digital Tutor) يمكن تصميم مساعد ذكي يشرح الآيات والأحاديث ويجيب عن استفسارات الطلبة بلغة بسيطة.
- **المحاكاة الأخلاقية:** (Ethical Simulation) توظيف الواقع الافتراضي لمحاكاة مواقف حياتية تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية إسلامية، مما يساعد الطلبة على ربط المفاهيم النظرية بسلوكهم اليومي.

- تحليل استجابات الطلبة: يستخدم الذكاء الاصطناعي خوارزميات لتحليل إجابات الطلبة وتقديم تغذية راجعة فورية تساعدهم على تصحيح فهمهم.
- تصميم محتوى تعليمي مخصص: حيث يقدم محتوى دينياً يتماشى مع مستوى الطالب، ويعيد شرح المفاهيم التي لم يستوعبها بشكل كافٍ.
- كل هذه الإمكانيات تجعل من الذكاء الاصطناعي أداة قوية لنقل التربية الإسلامية من التلقين إلى التطبيق والتفاعل، بما يحقق أهداف المادة ويعزز الهوية الدينية للطلبة.
- خامساً- الذكاء الاصطناعي وتحقيق رؤية دولة الإمارات ٢٠٣٠ في التعليم:**
- وضعت دولة الإمارات استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي تهدف إلى أن تكون الإمارات الرائدة عالمياً في هذا المجال بحلول عام ٢٠٣١، وذلك ضمن الرؤية الأشمل ٢٠٣٠. وتولي هذه الرؤية أهمية كبرى لتحديث نظام التعليم بما يتناسب مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، من خلال: (الشمري، ٢٠٢٢)

 - دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية.
 - تطوير الكوادر التعليمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.
 - تعزيز الهوية الوطنية من خلال التكنولوجيا.

- ويتوافق توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية مع هذه الرؤية من خلال تحقيق التوازن بين الحداثة والتقنية من جهة، والقيم والهوية من جهة أخرى. فالتعليم الإسلامي الذكي يساهم في إعداد جيل رقمي واعٍ بدينه، قادر على التفاعل مع معطيات العصر دون التقريط في أصالته.
- الدراسات السابقة:**
- استهدفت دراسة الكعبي (٢٠٢٣) توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير تدريس التربية الإسلامية في مدارس إمارة أبوظبي. تم تطبيق الدراسة على ٨٠ معلماً ومعلمة من مدارس خاصة وحكومية في أبوظبي. أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية ما زال محدوداً، لكن المعلمين أبدوا رغبة قوية في التوسع في استخدامه لزيادة التفاعل وجذب اهتمام الطلاب.
- استهدفت دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التعليم وفقاً لرؤية الإمارات ٢٠٣٠. تم تطبيق الدراسة على ١٢٠ معلماً ومعلمة من مدارس مختلفة في الإمارات. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز التعليم التفاعلي وتحقيق أهداف الرؤية الوطنية من خلال دمج التقنية في المناهج الدراسية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية للمجتمع.

- استهدفت دراسة العتيبي (٢٠٢١) فحص تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية على تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم تطبيق الدراسة على ١٥٠ طالباً من المدارس المتوسطة في الرياض. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حققوا درجات أعلى في مقياس التفكير الأخلاقي مقارنة بالطلاب في المجموعة الضابطة.
- استهدفت دراسة الزهراني وآخرون (٢٠٢٠) استكشاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد الشرعية في المدارس السعودية. تم تطبيق الدراسة على ١٥٠ معلماً ومعلمة من مختلف المراحل التعليمية. أظهرت النتائج أن المعلمين أبدوا اتجاهات إيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد الدينية، خاصة عندما توفر برامج تدريبية تدعم الاستخدام الفعال لهذه التقنيات.

الطريقة والإجراءات:

- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى دراسة وتحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية. يركز هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بالواقع الحالي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وتقييم فعاليته في تحقيق أهداف التعليم الديني وفقاً لرؤية الإمارات ٢٠٣٠.

- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية (الصفوف ٥-٨) في إمارة أبوظبي. يشمل المجتمع جميع المعلمين العاملين في المدارس الخاصة الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلة المشار إليها.

- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من ١٣٠ معلماً ومعلمة من مدارس خاصة في إمارة أبوظبي. تم تحديد هذه العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة. سيتم جمع البيانات من المعلمين عبر استبانة مصممة خصيصاً لقياس درجة وعيهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى استخدامهم لها في تدريس مادة التربية الإسلامية.

- أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، بحيث يتم توزيع الاستبانة على ١٣٠ معلماً ومعلمة في مدارس خاصة في إمارة أبوظبي. سيتم تحليل البيانات باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لتحديد مدى انتشار استخدام الذكاء الاصطناعي في

تدريس التربية الإسلامية، والتحديات التي يواجهها المعلمون، والاقتراحات المقدمة لتحسين هذا الاستخدام.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس دولة الإمارات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس دولة الإمارات.

الجدول (١): الفقرات المتعلقة لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس دولة الإمارات

الرتبة	ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام في تدريس مادة التربية الإسلامية.	٤.٢٠	٠.٨٣	مرتفعة
٢	٣	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحفيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.	٤.١٩	٠.٩١	مرتفعة
٣	١	تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل تقديم المعلومات الدينية بطريقة مبتكرة.	٣.٦٣	١.٤١	متوسطة
٤	٢	ألاحظ أن الطلاب يتفاعلون بشكل إيجابي مع استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس.	٣.٤٧	١.٣٢	متوسطة
٥	٤	توفر المدرسة أدوات كافية من الذكاء الاصطناعي لدعمي في تدريس التربية الإسلامية.	٣.٣٤	١.١١	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٦٨	٠.٩٤١	مرتفعة

يشير الجدول (١) إلى واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية في مدارس دولة الإمارات. من خلال النتائج التي تم عرضها، يتضح أن هناك استخدامًا إيجابيًا نسبيًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس، مع بعض النقاط التي قد تحتاج إلى تعزيز.

فيما يخص العبارات التي تم قياسها، جاءت العبارة الأولى ("أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام في تدريس مادة التربية الإسلامية") في المرتبة الأولى، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٢٠)، مما يعكس درجة مرتفعة من استخدام المعلمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس المادة. يشير ذلك إلى أن هذه الأدوات تعتبر جزءًا أساسيًا في

العملية التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية، مما يعكس وعياً واضحاً بأهمية التكنولوجيا في تسهيل التعليم وتحسين جودته.

أما العبارة الثانية ("أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحفيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي")، فقد حصلت على متوسط حسابي قريب من العبارة الأولى (٤.١٩)، مما يدل على أن المعلمين يحرصون على استغلال هذه التقنيات لتحفيز تفاعل الطلاب، وهو ما يعد أمراً إيجابياً في تعزيز الدافعية التعليمية للطلاب وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وابتكاراً. من جهة أخرى، أظهرت العبارة الثالثة ("تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل تقديم المعلومات الدينية بطريقة مبتكرة") متوسطاً حسابياً أقل (٣.٦٣)، مما يشير إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي على تقديم المادة الدينية لا يزال في مرحلة متوسطة. قد يكون هذا دليلاً على أن التطبيقات المتاحة قد لا تزال بحاجة إلى المزيد من التطوير لتحقيق فعالية أكبر في توصيل المعلومات الدينية بشكل مبتكر وملائم لاحتياجات الطلاب.

أما العبارة الرابعة ("ألاحظ أن الطلاب يتفاعلون بشكل إيجابي مع استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس")، فقد حصلت على متوسط (٣.٤٧)، مما يعكس أن التفاعل الإيجابي من الطلاب مع الذكاء الاصطناعي لا يزال في مستوى متوسط. هذا يشير إلى أن هناك حاجة لزيادة فعالية التطبيقات في جذب انتباه الطلاب، وربما يتطلب الأمر تعديل في طرق الاستخدام أو تهيئة بيئة تعليمية أكثر توافقاً مع احتياجات الطلاب.

العبارة الخامسة ("توفر المدرسة أدوات كافية من الذكاء الاصطناعي لدعمي في تدريس التربية الإسلامية")، التي حصلت على أدنى متوسط حسابي (٣.٣٤)، تشير إلى أن هناك نقصاً في توفير الأدوات والموارد اللازمة من قبل المؤسسات التعليمية لدعم المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي. هذا يشير إلى أن المدارس قد تحتاج إلى زيادة استثماراتها في التقنيات الحديثة وتوفير بيئة تعليمية أكثر تجهيزاً لدعم المعلمين في استخدام هذه الأدوات بشكل فعال.

في المجمل، يظهر أن درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية تعد مرتفعة (بمتوسط حسابي عام قدره ٣.٦٨)، لكن هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، خاصة في توفير الأدوات الكافية والتفاعل الإيجابي من الطلاب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل رئيسية تؤثر في واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية. أولاً، استخدام التطبيقات بانتظام كما ورد في العبارة الأولى، يعكس تزايد وعي المعلمين بأهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم، خاصة في تسهيل عملية تدريس مادة التربية الإسلامية. تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين في دولة

الإمارات يعتبرون الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، مما يعكس توجهاً إيجابياً نحو استخدام التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم، وبالتالي تساهم في تسهيل العملية التعليمية.

ثانياً، تحفيز تفاعل الطلاب من خلال الأدوات التكنولوجية، كما يظهر في العبارة الثانية، يبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين دافعية الطلاب وتشجيعهم على التفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل أكبر. هذا يدل على أن استخدام التكنولوجيا في التدريس يساعد على جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وابتكاراً، وبالتالي يحسن من مستوى تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية.

أما التحسين في تقديم المعلومات الدينية باستخدام الذكاء الاصطناعي، كما هو واضح في العبارة الثالثة، فقد أظهر متوسطاً أقل مما يشير إلى أن هناك مجالاً للتحسين في كيفية استخدام هذه التقنيات في عرض المحتوى الديني. قد تكون التطبيقات الحالية بحاجة إلى مزيد من التطوير لتصبح أكثر توافقاً مع أساليب تقديم المعلومات الدينية بشكل مبتكر.

كما أن التفاعل الإيجابي من الطلاب، الذي تم قياسه في العبارة الرابعة، لا يزال في مرحلة متوسطة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفاعل الطلابي مع الذكاء الاصطناعي قد لا يزال محدوداً نتيجة لعدة عوامل، مثل عدم توافر الأدوات المثلى أو نقص التأهيل في استخدام هذه التقنيات من قبل المعلمين. بناءً عليه، فإن هناك حاجة لتطوير التطبيقات الحالية وتعزيز تدريب المعلمين على استخدامها بطرق أكثر فاعلية.

أخيراً، نقص الأدوات الكافية من الذكاء الاصطناعي، كما تم توضيحه في العبارة الخامسة، يعد من العوامل التي تؤثر على فعالية استخدام هذه التقنيات. قد يكون هذا نتيجة لعدم تخصيص ميزانية كافية لتوفير الأدوات الحديثة في المدارس، مما يعوق قدرة المعلمين على الاستفادة الكاملة من تقنيات الذكاء الاصطناعي. يتطلب هذا الأمر استثمارات أكبر من المؤسسات التعليمية في تطوير البيئة التقنية.

بناءً على هذه العوامل، يمكن القول أن النتائج تعكس توظيفاً إيجابياً نسبياً للذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية، ولكن هناك ضرورة للعمل على تحسين بعض الجوانب مثل توفير الأدوات والتفاعل الطلابي مع هذه التقنيات، لضمان استفادة أكبر وأفضل من هذه التطبيقات في التعليم.

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية.

الجدول (٢): الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه المعلمين

في استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية

الرتبة	ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	أواجه صعوبة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص التدريب.	٤.٣٢	٠.٨٦	مرتفعة
٢	٣	عدم وجود بنية تحتية تقنية كافية في المدرسة يجعل من الصعب استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.	٤.٢٣	١.١٦	مرتفعة
٣	٢	أفقر إلى الوقت الكافي لتعلم كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس.	٣.٤٣	١.٢٥	متوسطة
٤	١	يواجه الطلاب صعوبة في التفاعل مع بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية.	٣.٣٠	١.٢٠	متوسطة
٥	٤	تواجهني مشكلة في توجيه الطلاب إلى استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في تعلمهم.	٣.١٢	١.١٤	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٦٠	٠.٩٦٨	متوسطة

الجدول (٢) يعرض أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية. من خلال تحليل البيانات، يتضح أن هناك عدة عقبات تؤثر بشكل كبير على فعالية استخدام هذه التقنيات في التعليم، مع تفاوت في درجة تأثير هذه التحديات.

أعلى التحديات كانت العبارة الخامسة ("أواجه صعوبة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بسبب نقص التدريب") التي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٢) مع انحراف معياري منخفض (٠.٨٦). هذا يشير إلى أن نقص التدريب يشكل عائقاً كبيراً أمام المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي. من الواضح أن المعلمين يشعرون بالحاجة الملحة للتدريب المناسب والفعال على استخدام هذه الأدوات، وهو ما يؤثر سلباً على القدرة على استغلال هذه التقنيات في تحسين العملية التعليمية.

العبارة الثانية ("عدم وجود بنية تحتية تقنية كافية في المدرسة يجعل من الصعب استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية") جاءت في المرتبة الثانية (٤.٢٣)، مما يعكس أن البنية التحتية في المدارس لا تزال غير كافية لدعم الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي. هذه النتيجة تسلط الضوء على الحاجة إلى استثمارات إضافية في تحسين التكنولوجيا والمرافق

التقنية في المدارس، مما سيعزز قدرة المعلمين على تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر فاعلية.

أما العبارة الثالثة ("أفقر إلى الوقت الكافي لتعلم كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس") فقد حصلت على متوسط حسابي (٣.٤٣)، مما يشير إلى أن ضيق الوقت يعد تحدياً متوسطاً في تعلم المعلمين لكيفية استخدام هذه التقنيات. على الرغم من أن هذا التحدي لا يبدو بالغ الحدة مقارنةً بالتحديات الأخرى، إلا أنه يعكس ضرورة توفير فترات زمنية مخصصة لتدريب المعلمين.

فيما يتعلق بـ العبارة الرابعة ("يواجه الطلاب صعوبة في التفاعل مع بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية")، فقد حصلت على متوسط (٣.٣٠)، مما يشير إلى أن بعض التطبيقات قد تكون غير ملائمة أو صعبة الاستخدام من قبل الطلاب. وهذا يشير إلى أهمية تحسين تصميم هذه التطبيقات لجعلها أكثر توافقاً مع احتياجات الطلاب وقدراتهم.

أخيراً، العبارة الخامسة ("تواجهني مشكلة في توجيه الطلاب إلى استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في تعلمهم") حصلت على أدنى متوسط حسابي (٣.١٢)، مما يعكس تحدياً متوسطاً في إرشاد الطلاب إلى استخدام هذه الأدوات بشكل صحيح. هذا يشير إلى الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تساعد الطلاب على استيعاب وتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في تعلمهم.

بالمجمل، أظهرت نتائج الجدول أن الدرجة الكلية بلغت ٣.٦٠، مما يشير إلى أن التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي تُعتبر متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل رئيسية قد تساهم في التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية. أولاً، نقص التدريب المتخصص يعد العامل الأكثر تأثيراً، كما أظهرت النتائج في العبارة الأولى. غالباً ما يفقر المعلمون إلى التدريب الكافي والمستمر على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى صعوبة في توظيف هذه التقنيات بفعالية في العملية التعليمية. إن عدم توافر برامج تدريبية متخصصة على مستوى المدارس قد يُضعف قدرة المعلمين على الاستفادة من هذه التقنيات في تحسين التدريس وتحفيز التفاعل مع الطلاب.

ثانياً، البنية التحتية التقنية غير المتكاملة أو المحدودة هي عامل آخر يعوق الاستخدام الفعّال للذكاء الاصطناعي. فكما أظهرت العبارة الثانية، تشير نتائج الدراسة إلى أن غياب الأدوات التكنولوجية اللازمة أو عدم كفاءتها يؤثر بشكل مباشر على قدرة المعلمين على

لتحقيق رؤية دولة الإمارات ٢٠٣٠

تطبيق هذه التقنيات في تدريس التربية الإسلامية. هذه المعضلة تتطلب استثمارات كبيرة في تطوير المدارس لتوفير بنية تحتية حديثة قادرة على دعم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

ثالثاً، يعكس نقص الوقت الذي أشار إليه المعلمون في العبارة الثالثة ضرورة توفير فترات زمنية مخصصة للتدريب على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. في ظل ضغط المناهج الدراسية والتزامات المعلمين اليومية، يصعب تخصيص الوقت الكافي لتعلم وتطبيق تقنيات جديدة، مما يؤدي إلى استخدام غير مستدام لهذه الأدوات.

أخيراً، يشير التحدي المرتبط بصعوبة تفاعل الطلاب مع التطبيقات، كما ورد في العبارة الرابعة، إلى أن بعض الأدوات قد لا تكون ملائمة لجميع الطلاب أو قد تكون معقدة بالنسبة لهم. وقد يساهم هذا في تقليل فعالية الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية.

في الختام، تُظهر النتائج أن التحديات التي يواجهها المعلمون تتطلب معالجة شاملة تشمل توفير التدريب المستمر، تحسين البنية التحتية التكنولوجية، وتخصيص وقت كافٍ لدعم المعلمين والطلاب في استخدام هذه التقنيات الحديثة.

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الثالث: ما التصور المقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية بما يساهم في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٣٠؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتصور المقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية بما يساهم في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٣٠.

الجدول (٣): الفقرات المتعلقة بالتصور المقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم

التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية بما يساهم في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٣٠

الرتبة	ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	يجب توفير تدريبات إضافية للمعلمين على استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس.	٤.٢٠	٠.٨٣	مرتفعة
٢	٣	توفر المدارس مزيداً من الموارد التكنولوجية لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس.	٤.١٩	٠.٩١	مرتفعة
٣	١	تخصيص وقت كافٍ في المنهج الدراسي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.	٣.٦٣	١.٤١	متوسطة
٤	٢	إنشاء منصات تعليمية ذكية موجهة خصيصاً لمادة التربية الإسلامية سيكون مفيداً.	٣.٤٧	١.٣٢	متوسطة

الرتبة	ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	٤	تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل يتناسب مع احتياجات الطلاب والمواد التعليمية في التربية الإسلامية.	٣.٣٤	١.١١	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٦٨	٠.٩٤١	مرتفعة

الجدول (٣) يقدم التصور المقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية بما يسهم في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٣٠. من خلال تحليل البيانات، يمكن ملاحظة أن هناك توافقاً قوياً في الآراء حول أهمية تطوير وتنمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مع تصدر بعض الاقتراحات أكثر من غيرها. أعلى التصورات كانت العبارة الخامسة ("يجب توفير تدريبات إضافية للمعلمين على استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس") والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٢٠) مع انحراف معياري منخفض (٠.٨٣). هذه النتيجة تشير إلى أن المعلمين يعتبرون أن التدريب المستمر هو العامل الأهم لتفعيل الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. الحاجة لتدريب المعلمين تعد ضرورة لضمان استخدام فعال للتكنولوجيا في تدريس التربية الإسلامية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتدريب المعلمين على أدوات جديدة قد تكون غير مألوفة لهم.

أما العبارة الثالثة ("توفر المدارس مزيداً من الموارد التكنولوجية لدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس") فقد حصلت أيضاً على درجة مرتفعة (٤.١٩)، مما يشير إلى أن المعلمين يرون أهمية كبيرة في تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس. فعندما تكون الموارد التكنولوجية متوفرة بشكل كافٍ، يصبح من الأسهل تكامل الذكاء الاصطناعي في التدريس بشكل فعال، وهو ما يدعم رؤية الإمارات ٢٠٣٠ في تسريع التحول الرقمي في التعليم.

فيما يتعلق بالتخصيص الزمني لاستخدام الذكاء الاصطناعي، كما هو مبين في العبارة الأولى ("تخصيص وقت كافٍ في المنهج الدراسي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال")، فقد حصلت على متوسط حسابي (٣.٦٣)، وهو يشير إلى ضرورة تخصيص وقت كافٍ داخل المنهج الدراسي لهذا الغرض. على الرغم من أن المتوسط كان أقل من الاقتراحات الأخرى، إلا أن ذلك يوضح أن هناك حاجة ملحة لتكامل الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في الخطط الدراسية.

العبارة الثانية ("إنشاء منصات تعليمية ذكية موجهة خصيصاً لمادة التربية الإسلامية سيكون مفيداً") جاءت بمتوسط حسابي (٣.٤٧)، مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن استخدام

منصات ذكية مخصصة لمادة التربية الإسلامية سيسهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية. هذا التصور يعكس الحاجة إلى تطوير أدوات تعليمية تواكب خصوصية المادة وتسهم في تعزيز الفهم لدى الطلاب.

أخيراً، العبارة الرابعة ("تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل يتناسب مع احتياجات الطلاب والمواد التعليمية في التربية الإسلامية") حصلت على متوسط حسابي (٣.٣٤)، مما يشير إلى ضرورة تطوير الأدوات التكنولوجية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمحتوى التعليمي. على الرغم من أن هذه النتيجة كانت أقل من بعض التصورات الأخرى، إلا أنها تسلط الضوء على أهمية تخصيص وتطوير الأدوات بما يتناسب مع المعايير التعليمية الخاصة بكل مادة دراسية.

بالمجمل، تشير النتائج إلى أن الدرجة الكلية بلغت ٣.٦٨، مما يعكس أن التصور المقترح لتفعيل الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية يحظى بموافقة عالية من قبل المعلمين. هذه التصورات تمثل خطوات أساسية لتحقيق أهداف رؤية الإمارات ٢٠٣٠ في تعزيز التكنولوجيا في التعليم، وتنمية المهارات المستقبلية للطلاب، وتطوير الأنظمة التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة عوامل رئيسية تؤثر في التصور المقترح لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم مادة التربية الإسلامية. أولاً، التدريب المستمر للمعلمين كان من أهم التصورات التي حظيت بتقدير مرتفع، وهو ما يعكس الوعي العميق لدى المعلمين بأهمية تطوير مهاراتهم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. إذ أن التدريب يعتبر أساساً لتوظيف هذه الأدوات بفعالية في تدريس مادة التربية الإسلامية، وبالتالي تحسين العملية التعليمية وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل. كما أن الحاجة لتدريب المعلمين بانتظام تعكس ضرورة تحديث مهاراتهم في ظل التطور السريع في تقنيات التعليم.

ثانياً، البنية التحتية التكنولوجية في المدارس تعد من العوامل الحاسمة في نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم. وبهذا، تؤكد الباحثة أن توفير مزيد من الموارد التكنولوجية في المدارس يعتبر خطوة أساسية نحو تحسين التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي. فغياب هذه الموارد يعوق بشكل كبير قدرة المعلمين على دمج هذه التقنيات في الفصول الدراسية.

أما تخصيص الوقت لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية فيعكس تحدياً آخر قد يواجهه المعلمون في ظل كثافة المنهج الدراسي وضغط الوقت. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الحاجة الماسة لإعادة التفكير في تنظيم المنهج الدراسي، بحيث يتم تخصيص وقت كافٍ لاستخدام هذه الأدوات التكنولوجية وتكاملها بشكل فعال في عملية التدريس.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر النتائج أن المنصات التعليمية الذكية الموجهة خصيصاً لمادة التربية الإسلامية تعتبر خطوة مهمة نحو تحسين فعالية التعليم. يعكس هذا التصور الحاجة إلى تطوير أدوات تعليمية مخصصة تأخذ في اعتبارها خصوصية المادة، وبالتالي تسهم في تعزيز الفهم الديني لدى الطلاب باستخدام تقنيات حديثة.

أخيراً، تشير النتيجة المتعلقة بتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمحتوى التعليمي إلى ضرورة تخصيص هذه الأدوات لتناسب متطلبات التدريس في مادة التربية الإسلامية. من خلال هذه النتيجة، تعزز الباحثة أهمية توفير حلول تكنولوجية تتماشى مع الخصائص الثقافية والتعليمية للمادة، مما يسهم في تحسين التفاعل والتعلم لدى الطلاب.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، يتم تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

✚ توفير برامج تدريبية متخصصة ومستمرة للمعلمين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

✚ تضمين ورش عمل وحلقات دراسية لتحسين المهارات العملية للمعلمين في استخدام هذه الأدوات بشكل فعال.

✚ توفير مزيد من الموارد التكنولوجية في المدارس (أجهزة ذكية، شبكات عالية السرعة، وبرمجيات مخصصة).

✚ تحديث وتجهيز الفصول الدراسية بما يتناسب مع احتياجات التعليم الرقمي الحديث.

✚ تخصيص وقت كافٍ لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية:

✚ إعادة تنظيم المناهج الدراسية لتخصيص وقت كافٍ لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

✚ إدراج حصص تعليمية مخصصة لتدريب الطلاب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم التربية الإسلامية.

✚ تطوير منصات تعليمية ذكية تحتوي على محتوى ديني مبتكر ووسائل تعليمية تفاعلية.

✚ توفير بيئة تعليمية مرنة تسمح للطلاب بالتفاعل مع المحتوى بشكل مبتكر.

دور الذكاء الاصطناعي في تعليم التربية الإسلامية لطلبة الحلقة الثانية
لتحقيق رؤية دولة الإمارات ٢٠٣٠

- ✚ تحسين أدوات الذكاء الاصطناعي لتناسب مع خصوصيات مادة التربية الإسلامية واحتياجات الطلاب التعليمية.
- ✚ دمج تقنيات مثل الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي التفاعلي لتعزيز تجربة التعلم.
- ✚ تطوير استراتيجيات تعليمية تشجع الطلاب على التفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ✚ تحسين فاعلية هذه التطبيقات في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الدينية وتعزيز مهاراتهم الفكرية.
- ✚ تنظيم تقييمات دورية لقياس فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- ✚ تعديل البرامج التدريبية والأدوات التكنولوجية بناءً على نتائج التقييم لتحسين الأداء التعليمي.

المراجع

- البلوشي، خالد سيف (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي في البيئة الصفية: نظريات وتطبيقات. أبوظبي: دار الكتاب الجامعي.
- زهران، منى عبدالقادر (٢٠٢٠). تدريس التربية الإسلامية في ظل الثورة الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الزهراني، ماجد، وعبدالعزیز، حسن، وخالد، نواف. (٢٠٢٠). اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد الشرعية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والتقنية، ٨(٤)، ٨٠-٥٧.
- الشمري، ناصر عبدالعزيز (٢٠٢٢). التكنولوجيا الحديثة في تعليم التربية الإسلامية: فرص وتحديات. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبدالسلام، محمد حسن (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم. القاهرة: دار الشروق.
- العنبي، فهد. (٢٠٢١). تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية على تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ١٣(٣)، ١١٢-١٣٤.
- علي، فاطمة حسن (٢٠٢١). التعليم الرقمي في الوطن العربي: الواقع والمستقبل. دبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- الكعبي، سعيد. (٢٠٢٣). توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير تدريس التربية الإسلامية في مدارس إمارة أبوظبي. المجلة التربوية الإماراتية، ٢٧(١)، ٦٧-٤٥.
- محمد، أحمد، وعبدالله، خالد، وسالم، ناصر. (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التعليم وفقاً لرؤية الإمارات ٢٠٣٠. مجلة دراسات في التقنيات التعليمية، ١٩(٢)، ٨٩-١١٠.